

سَبْحًا

Had B-Shabo (le dimanche)

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: متى 1-20: 15

حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ كَتَبَةٌ وَفَرِيسِيُّونَ الَّذِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: "لِمَاذَا يَتَعَدَّى تَلَامِيذُكَ تَقْلِيدَ الشُّبُوحِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ حِينَمَا يَأْكُلُونَ خُبْزًا؟" فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: "وَأَنْتُمْ أَيْضًا، لِمَاذَا تَتَعَدَّونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ؟ فَإِنَّ اللَّهَ أَوْصَى قَائِلًا: أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتِمُ أَبًا أَوْ أُمًّا فَلَيَمُتْ مَوْتًا. بَوَآمًا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: فَرِيانٌ هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي. فَلَا يُكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. ذُ أَبْطَلْنَاهُ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ! يَا مُرَاوُونَ! حَسَنًا تَتَّبَعْنَا عَنْكُمْ إِشْعِيَاءَ قَائِلًا: يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِقَمِهِ، وَيُكْرِمُنِي بِشَفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا. وَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعْلَمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ". ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ وَقَالَ لَهُمْ: "اسْمَعُوا وَأَفْهَمُوا. لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يُنْجِسُ الْإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ هَذَا يُنْجِسُ الْإِنْسَانَ". حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: "أَتَعْلَمُ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا الْقَوْلَ نَفَرُوا؟" فَأَجَابَ وَقَالَ: "كُلُّ عَرَسٍ لَمْ يَغْرِسْهُ أَبِي السَّمَاءِ يُفْلَعُ. أَتُرْكُوهُمْ. هُمْ عُمَيَّانَ قَادَةٌ عُمَيَّانِ. وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَفُودُ أَعْمَى يَسْفُطَانِ كِلَاهُمَا فِي حُفْرَةٍ". فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: "فَسِّرْ لَنَا هَذَا الْمَثَلَ". فَقَالَ يَسُوعُ: "هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا حَتَّى الْآنَ غَيْرُ فَاهِمِينَ؟ أَلَا تَفْهَمُونَ بَعْدَ أَنْ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يَمْضِي إِلَى الْجَوْفِ وَيَنْدَفِعُ إِلَى الْمَخْرَجِ؟ أَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ فَمِنْ الْقَلْبِ يَصْدُرُ، وَذَلِكَ يُنْجِسُ الْإِنْسَانَ، لِأَنَّ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شَرِيرَةٌ: قَتْلٌ، زِنَى، فَسْقٌ، سِرْقَةٌ، شَهَادَةٌ زُورٍ، تَجْدِيفٌ. هَذِهِ هِيَ الَّتِي تُنْجِسُ الْإِنْسَانَ. وَأَمَّا الْأَلْ كُلُّ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يُنْجِسُ الْإِنْسَانَ".

التأمل الإنجيلي:

كان للسؤال الذي طرحه الفريسيون على الرب يسوع علاقة بغسل طقسياً معين للأيدي وضعه شيوخ اليهود وليس الله، وفرضوه على كل يهودي قبل أن يتناول الطعام ليتحرر من النجاسة، ولذلك سألوه: "لِمَاذَا يَتَعَدَّى تَلَامِيذُكَ تَقْلِيدَ الشُّيُوخِ". فأجابهم الرب عن سؤالهم بسؤالٍ آخر: "وَأَنْتُمْ أَيْضاً لِمَاذَا تَتَعَدُّونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ؟". ثم يذكر نص الوصية الناموسية التي تبدأ بـ "أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ"؛ وأيضاً الدينونة التي يفرضها الناموس والمتعلقة بأولئك الذين يلعنون أباهم أو أمهم كما توجد في خروج 21: 7. بينما كانوا يعترفون بتكريمهم لكلمة الله، إلا أنهم جعلوها بلا تأثير بسبب أحد تقاليدهم الخاصة، والتي بها جعلوا من الممكن لأي إنسان أن يتجاهل حاجات والديه، إن كان قد كَرَسَ أغراضه للرب بقوله لوالديه: "إنه قُرْبَانٌ" - أي "تقدمة". فعندها كان يُفْتَرَضُ في الوالدين ألا يطالبوا بهذه الأغراض، وهكذا أجازوا خداعاً عدم إكرام الوالدين وأبطلوا وصية الله واستبدلوا بوصايا البشر. بعدها حوَّلَ الرب يسوع إلى الجموع وشرح لهم أنه ليس الطعام الذي يدخل إلى الفم يجعل الإنسان نجساً، بل ما يخرج من فمه، "مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَنْكَلُمُ الْفَمُ" (12: 34). ثم طلب الرسول بطرس من الرب تفسيراً لهذا الكلام، فأجابه الرب أنه ما من نفسٍ بشرية تتنجس بما يُؤْكَل. إن الطعام يمرّ عبر عملية الهضم إلى الجسد ولكنه لا يؤثر على روح أو نفس الإنسان، وإنما ما يصدر من القلب (أي روح الإنسان) ويتم التعبير عنه بالكلام هو ما ينجس الإنسان بالفعل، لأن له علاقة بكل نهج التفكير. وماذا يصدر من القلب؟ تصدر منه «أفكار شريرة قتل زنى فسق سرقة شهادة تجديف».

فحقاً القلب أخدع من كل شيء وهو نجيس مَنْ يعرفه؟ (إرميا 9:17).
فلنحفظ قلوبنا أي إنساننا الداخلي أيها الأحباء من الخطية كما جاء بسفر
الأمثال (4: 23): "فَوْقَ كُلِّ تَحَفُّظٍ أَحْفَظُ قَلْبَكَ لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجُ الْحَيَاةِ".

+ ننعي إليكم وفاة المرحومة زكية حجار التي توفيت في حلب عن عمر
87 عام شقيقة الإخوة : وديع ، الياس ، جوزيف ، سعاد ، وروزة حجار
والأحد القادم سيقام جناز الأربعين لراحة نفسها، للفقيدة الرحمة الواسعة
ولأهلها الصبر والعزاء والسلوان.

+ ننعي إليكم وفاة المرحومة إميلي قريو التي توفيت في كالغيري ألبيرتا
عن عمر يناهز 77 زوجة المرحوم حنين حجار ، للفقيدة الرحمة
الواسعة ولأولادها وأحفادها وأهلها الصبر والعزاء والسلوان .

+ يوم السبت الماضي 27 أيلول تم إكليل الشاب راني ألبير زكو على
الشابة رانيا إدوار هازاري. نهني العروسين وأهلهم ونتمنى لهما حياة
سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ اليوم الأحد يقام ريستال صلاة لأجل السلام في الشرق الأوسط بدير
اللاتين سانت سكرمنت الأورشليمي في الساعة الثالثة بعد الظهر على
العنوان التالي: 500 Avenue Du Mont Royal E. تشترك في هذه
الصلاة كنيسةنا السريانية ممثلة بترانيم يوديهها كاهن رعبتنا الأب الفاضل
كميل إسحق ومرتمين آخرين من الكنائس الشقيقة القبطية والأرمنية
والكاثوليكية والملكية واللاتينية، الدعوة مجانية وعامة للجميع.

مركز قنشرين للتربية المسيحية:

بتوجيه وإشراف نيافة المطران إيليا باهي راعي الأبرشية، وتحت شعار:
"يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد." (عبرانيين 8:13)،
تدعوكم أسرة مركز قنشرين للتربية المسيحية لإرسال أطفالكم إلى

اجتماعاتها الروحية والتربوية الجديدة، والتي ستبدأ يوم السبت 4 تشرين الأول 2014. وتستمر كل سبت من الساعة 11 صباحاً حتى الساعة 2 من بعد الظهر في صالة كنيستتا - هنري بوراسا أعمار الأطفال من 5 ولغاية 12 سنة ، ورسم الاشتراك السنوي فقط 25 \$. للتسجيل ولمزيد من المعلومات الاتصال بالأخت كاترين حنا 514-332-1757.

المجلس الملي:

+ مساء الأربعاء 24 أيلول وبناء على لجنة تفعيل الجمعيات إجتمع الأب كميل اسحق والمجلس الملي بنخبة من سيدات الكنيسة حيث دار الحديث عن كيفية تشكيل لجنة جديدة للسيدات وبالتحضير لاجتماع موسّع يحضره أكبر عدد ممكن من نساء الكنيسة حيث يتمّ التعارف على بعضهم البعض وتداول الأفكار وانتخاب جمعية رسمية للسيدات اللواتي يجدن أنفسهن مستعدات للخدمة في حقل الكنيسة وذلك في 7 تشرين الأول الساعة 7:30 مساءً في صالنتا على هنري بوراسا، فنناشد كل سيدات كنيستتا الغياري للحضور والمشاركة بهذا الإجتماع المهم لخير ومستقبل كنيسة مار يعقوب النصيبيني في مونتريال.

+ يدعو المجلس الملي جميع شباب وشابات الكنيسة لإجتماع تعارف وكوكتيل من أجل تشكيل جمعية شبان جديدة وذلك في مساء يوم الأحد 19 تشرين الأول الساعة السابعة مساءً فنرجو من جميع الشباب الحضور والمشاركة بما فيه تقدم وإزدهار الكنيسة المقدسة .

+ يوم الخميس 2014/10/2 الساعة 8 مساءً، يزورنا في صالنتا على هنري بوراسا السيد بول كلارك Paul Clarke المسؤول المباشر لشؤون اللاجئين بمونتريال. ندعوكم جميعاً إلى هذا اللقاء المهم للإستفسار عن كيفية كفالة عائلتنا السريانية الى كندا.